



## نقش القلم



محمد عبدالحميد الصقر

## البر والعشب الأخضر للمواسم

للمواسم المطرمة الشتوية والربيعية روادها في الكويت وشقيقتها دول الخليج وجزيرة العرب وخطرة البلاد العربية ذات الطبيعة الصحراوية للاستعداد للمتمتع بالبعد الأخضر ببربوها سهولا ووديانًا مرتفعات وهضابًا تستوعب الإنسان وتشيع الماشية وقطيع الدواب، وصفها القرآن (جمالاً وزينة).

وقد تسابق اصحاب القرار للعمل على حماية هذه البيئة في النخيل العربي وجزيرة العرب للشريط الأخضر على امتداد انطلاقه بداية من المملكة العربية بأسجار تتحتمل حرارة مواسمها الصيفية من أطرافها للطرقت السريعة وتوقف كثنائين رمالها حسب خطة مؤسساتها المعنية بتجربة تخضير مرتفعات المطلاخ والعبدلي والورقة الزراعية والعبدلي والصليبية وطريق الأرتال، والجزر الكويتية، ومشاريح رسمية أهلية وحكومية لتحديد مواقع مرتادي البراري ورعاة الأغنام والجمال ومواقع الخيام الموسمية بدولتنا الوفية لهذه الشريحة من مرتادي صحارينا الجميلة بمخيمات حضارية وتكاليف منطقية تناسب الأسر والأفراد وتوفير

والربيعية، بشروط منطقية مثل هذه المواسم المطرمة، يساندها قرار وزارة الأوقاف والأشغال والبلدية لاستغلال مياه وضوء المصلبات الخارجية والداخلية للمحافظات الكويتية، بتوعية إعلامية كافية للدور الكبير لأهمية مياه المساجد والمنازل الرسمية بربطها بمواقع تحلية فنية تعود فوائدها للزراعية والتخضير للمواقع الصالحة للزراعة بانواعها وهذا الدور لحزمة مؤسسات مختصة أهمها تحرك أكثر وأفضل لهيئة الزراعة والثروة الحيوانية، والبحرية، تعود نتائجهما على دبرتنا الغالية بمستوى جهود الأشقاء الربانية لمواسم الأمطار وللمياه المعالجة، وللثروة البحرية مياه التصفية، ولكن النتائج بمستوى الطموحات قولاً وعملاً لتخضير والتخضير الممتع للصحاري البانعة بلدنا الحبيبة.

## حديث الجمعة



محمد العويصي

## إتلاف مرافق المدرسة

من صور إتلاف مرافق المدرسة الكتابة والرسم على سور المدرسة والطاولات والكراسي وجدران الفصول، والصور الأخرى هي إتلاف دورات مياه الطلاب، أعزكم الله.

دار حديث بني وبين أحد المديرين المساعدين في المرحلة المتوسطة بنين حول موضوع إتلاف دورات المياه، فقال: أغلب إدارات المدارس تشتكي من هذه الظاهرة السلبية، فيفضل الطلاب للألمة يقومون بكسر السيوفون، وصابون المياه، ومقايض آسواب الحمامات، ورمي الصابون ومحارم الورق في سلة المهملات أو في الحمام، أعزكم الله، هل هذه الأعمال التخريبية التي نكرتها أفنا من الصعب اكتشاف فاعلها، فتقوم إدارة المدرسة ممثلة بالمدير المساعد بإصلاح كل أعمال التخريب.

سألك المدير المساعد: وهل لديك حل لهذه الظاهرة السلبية؟ فأجابني: ليس لدينا حل غير التوعية في طابور الصباح المدرسي، وفي الفصول الدراسية، إضافة إلى دور الأسرة فهي الأساس الاول في التنشئة والتربية الصحيحة.

وأضاف قائلاً: عندما نقوم بالصيانة وإصلاح التخريب تفاجأ مرة أخرى بالتخريب والتكسير من قبل بعض الطلاب.

ولأسف هذه الظاهرة تكبد وزارة التربية أموالاً طائلة من خلال صيانة وإصلاح أعمال التخريب بصورة متكررة.

لذا نشاهد أعمال الكرام مشاركتنا في تقديم حل أو اقتراح لعلاج هذه الظاهرة لعدم عسى أن نقل في مدارسنا مستقبلاً.

**أخبرنا:**«من أمن العقوبة أساء الأدب».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس مجلس الوزراء العراقي، صدر البيان الختامي، وتضمن موافقة وعزم المشاركين على المضي في التعاون لدعم أمن واستقرار وسيادة العراق ومسيرته الديمقراطية وعملية الحوار سبيلاً لحل الخلافات الإقليمية.

وفي هذا المؤتمر العربي الدولي شاركت 12 دولة، هي الأردن والعراق المستضيفتان للمؤتمر، وفرنسا والداعية له، وتركيا ومصر والكويت والسعودية والإمارات وقطر وسلطنة عُمان والبحرين وايران، بالإضافة إلى ممثلين للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وقد تضمنت كلمة الكويت تجديد التأكيد على دعم العراق والسير في خط منتظم لترسيخ العلاقات بين البلدين والدعوة لإنهاء كل الملفات الداعية لتوتر العلاقات بينهما، وجاءت الدعوة من القيادة السامية بتوسيع الحدود البحرية الكويتية - العراقية ضرورة لأمن الجارتين والمنطقة.

الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون) «المائدة: 8». ولماذا لا يفرض على الشركات عمل تأمين صحي بسيط للعمالة وتحديد الأمراض المشمولة في التأمين على غرار تأمين «عافية» وبكلفة أقل؟

وعندما ترى الوزارة أن الوافد كثير الأمراض يطبق عليه كشف صحي، وإذا كان غير لائق يرسل إلى بلده، ألا يعلم من اتخذ قرار هذه الرسوم أنها سوف تؤثر على المواطنين الكويتي من خلال رفع العمالة والشركات للأجور؟ فالقرار يمس جيب المواطن قبل الوافد. حل مشكلة الدواء يتطلب إعادة تقييم قطاع الأدوية بوزارة الصحة تأخذ منه مبلغ دينارين لمراجعة الطبيب بخطة حقيقية وليس بتبادل الاتهامات بين الوزارات الأخرى.

● **تكشف:** الأخ وزير الصحة، صحة الناس بربقتك يوم القيامة.

## سلطنة حرف



طارق بورسلي

## الكويت للعراق.. الترسيم ضرورة

gstrmb123@hotmail.com

الداخلي عبر الديمقراطية في العراق الشقيق، ويهدف المؤتمر إلى دعم الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة.

وقال سموه «إن الكويت والدول العربية تسعى لاستعادة دور العراق الفاعل بالمنطقة». ولفت إلى أن اتفاقية الربط الكهربائي مع العراق تعد مثالا للوعي في استعادة دوره وأهميته، وأن أمن البلدين لا يتجزأ. وترى القيادة الكويتية أن زيارة رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد

الداخلي عبر الديمقراطية في العراق الشقيق، ويهدف المؤتمر إلى دعم الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة.

وقال سموه «إن الكويت والدول العربية تسعى لاستعادة دور العراق الفاعل بالمنطقة». ولفت إلى أن اتفاقية الربط الكهربائي مع العراق تعد مثالا للوعي في استعادة دوره وأهميته، وأن أمن البلدين لا يتجزأ. وترى القيادة الكويتية أن زيارة رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد



سعد الشنوان

## نبض «ماكو» دواء.. معقولة؟

S\_alnashwan@hotmail.com

وضبط الجودة، وإدارة للإحصاء؟! ألا يجري الصيالي كل يوم حصيلة صرف، ويعمل إحصائية آخر الدوام، ماذا صرف؟ وماذا بقي؟ ولماذا كانت فإن الوائف يدفع مبلغا قدره 50 دينارا للتأمين الصحي في العام، ففي أي بند تأخذ منه مبلغ دينارين لمراجعة الطبيب بخطة حقيقية وليس بتبادل الاتهامات بين الوزارات الأخرى.

● **تكشف:** الأخ وزير الصحة، صحة الناس بربقتك يوم القيامة.

تابت، والله يعتصر القلب، قضية نقص الدواء في الكويت، إننا في دولة آفاء الله عليها بنعم كثيرة، وبعلاقات متميزة معسع أغاب العالم، فكيف نعاني من نقص في الأدوية بوزارة الصحة؟! وهذا أمر ربما نسميه «خيانة عظمى»، أو خطرا يهدد الأمن القومي، ولا مبالغة في ذلك، وهذه المعضلة تنم عن وجود سببين أساسيين، الأول: استئثاره الفساد، والثاني: انعدام التخطيط.

من ناحية الفساد، يقول الفيلسوف أرسطو: «شمر الناس هو ذلك الذي فسوقه يضر نفسه والناس»، وفساد الموجود في نفس الإنسان لم يضر الفاسد فقط، وإنما ضرر الناس جميعا، بل أوجد سمعة سيئة عن البلد، فيجب أن يحاسب كل قطاع الأدوية عن هذا الخلل، بل والتحويل إلى هيئة النزاهة والنائب العام.

وأما السبب الثاني فهو كما نقول باللهجة الكويتية «قلعة ندم»، ألا يوجد في وزارة الصحة إدارة للتخطيط



## في سياق الحياة



فاطمة المزيعل

## حوار ودليل

ذلك التأويل الذي يخرج القرآن والسنة عن المقاصد العامة للإسلام، كما تكلم القرآن عن هذه الظاهرة وأطبب فيها والشرك مبررية واحدة للوصول إلى الموضع فرعون مصر الذي جاءه الحق فأعرض عنه فانطلقت هذه الظاهرة لتعبر عن وجودها على لسان فرعون بقوله: (ما أرىكم إلا ما أرى وما أهديكم لسبيل الرشاد). أما بما يخص أساليبها فهي كما نكرنا متعددة ومختلفة، ومنها استخدام الألفاظ والمصطلحات البراقة. مثلما استخدم فرعون كلمة الرشاد مع أنه أهدى الناس عنها، وفي موضع آخر يظهر الشفقة على قومه

تلاحظ في الآونة الأخيرة تشبث بعض الأشخاص بظاهرة غريبة نوعا ما أصبحت تسود بيننا الاجتماعية والتي يحدث فيها الكثير من الإثارة والجدل والتفاعل لمن يعيش في ظلها من أقران، ألا وهي ظاهرة الفكر الاستعلائي، ذلك الفكر ذو الاتجاه الواحد والرأي الواحد مع ادعائه بحرية الرأي للجميع! لكن ماهو إلا ادعاء كاذب، فهي حرية من نوع خاص مصطنعة ومختلفة.

كما تعتبر هذه الظاهرة من أخطر الظواهر على الأساليب متعددة من أخطر بخصائص وأساليب متعددة من أهمها أنها تستخدم مصطلحات رنانة وغريبة، تسحر العقول وتسبي الآداب، ك(الحرية، النور، الظلام، الفتاوى... إلخ) مثلما سحرت عقول البعض من الناس ووقع الكثير في فخها للأسف، من هذا الإسلام حذرنا من الوقوع في مثل هذا الساحر البياني واللغوي فقال صلى الله عليه وسلم «إن من البيان لسحرا»، كما أن هذه الظاهرة تسمح بالحرية وتنادي بها وتجهز بذلك بمقدار ما تقدم هذا الفكر الاستعلائي وغيره، لكن في الواقع هي لا ترضى إلا حرية من طرف واحد، ولابد لكل الحريات بأن تدور في فلكها،

## لمسة وفاء

## اليمن والكويت صلة القرابة والتاريخ

د.عبدالحكيم بن قديم\*

إلى الكويت، فأصبحت الكويت سوق تلك المنطقة وبدأت الهجرة الضخمة إليها باعتبارها مركزا تجاريا نشطا جديدا ومنطقة الخليج العربي، الأمر الذي جعل لها مكانة بارزة بين إمارات الخليج. عند هذا المنعطف التاريخي المهم كان لأبناء حضرموت والمهرة وسقطرى حضور تجاري وتبادل ثقافي كبير لما يجمع أبناء المنطقة الواحدة من عادات وتقاليدها وساهمت بشكل كبير في خلق وشكلت عادات وتقاليد تجاري لازال أثرها إلى يومنا هذا، وللازال أهلنا بالكويت الشقيق يتذكرون أسماء كثيرة

عندما تطأ قدمك مدينة الكويت تشعر بأنك بين أهلك ووطنك وتأسرك حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وبساطة التواصل بين جميع المسؤولين لإنجاح مهمتك الوطنية التي آتيت من أجلها.

كان لنا شرف المشاركة في معرض الكويت الدولي للكتاب 45<sup>و</sup> والذي يعتبر من أهم المعارض على المستوى الإقليمي والدولي، من مثلته الكويت من مكانة ثقافية وأدبية وتاريخية وما يربط الكويت واليمن خصوصا «حضرموت والمهرة وسقطرى» من علاقات تاريخية قديمة وشائج قريبي توثقت بعد الاحتلال الزندي لولاية البصرة في عام 1775 خلال الحرب العثمانية - الفارسية، حيث كانت البصرة في ذلك الوقت مركزا تجاريا مهما وترتبط في احتلالها آن انتقلت إليها التجارة الخارجية إلى الكويت، ونقلت شركة الهند الشرقية مكتبها ومحازنها وموظفيها وسفنها

## لمن يومه الأهم



سالم إبراهيم السبيعي

## الدرس الأول.. من موندريال قطر

مازلنا تحت تأثير الإنجاز الرائع لسياسة دولة قطر الشقيقة، طبعاً لكل إنسان رأي ومبدأ وهدف يسعى لتحقيقه، وهناك هدف مشترك جمعنا ويسعى الجميع لتحقيقه إنه «الهدف الوطني»، لكننا نختلف بالسؤال التي توصلنا لهذا الهدف، لنبدأ بقصة ذلك التاجر الشامي الذي حمل بضاعته على حماره وذهب مع ابنه إلى السوق، وبعد أن باع بضاعته جلس تحت الشجرة وأعطى ابنه ليرة وقال له: احضر لنا شيئا يسليتنا، ويطفى ظمأنا ويغذيها ويغذي حمارنا، ففهم الابن واشترى «قبة» بطيخة، أكلوا منها وأرتوا وأعطوا حمارهم القشور وتسلوا ببذورهما، وهذا دليل على الوصول لعدة أهداف «أكل وشرب وتسلو هو ابنه وأطعم حمارة، رغم واحد وبطيخة واحدة» وهذا ما فعلته دولة قطر الشقيقة ضربت عشرة عصفائر بحجر واحد.

يعتقد البعض أن الرياضة «لعب» وفي الواقع هي الكهرم نراه مثلاً، بينما هو له أربعة أجناب «أسطح» وقمة وقاعدة = 5D، ولكل جنب فيه قصة وعالم آخر، كرة القدم جزء من عالم الرياضة. عناصرها:

1- البشر: لأعب موهوب، مدرب قدير، إدارة مبدعة.. الخ.  
2- الحجر، منشآت، وملابس، أدوات وملابس، ومصحات رياضية على أعلى مستوى.  
3-مراة صادقة تعطي صورة واضحة لما تراه دون تزييف وهي: الجاهمير (الشعوب الإقليمية والعالمية).  
ب- الإعلام بكل وسائله.

مما سبق نجد أن بروز أي لاعب هو هبة من الله عز وجل، وليست مكتسبة، فشكل الإنسان وصوته الجميل، وأنامله اللبدة من عطف وخط، هبة من الله عز وجل، فالهبة تصل لكنتها لا تصنع، أما المنشآت والملعب والأدوات والمدربون.. الخ. فتشترى، فما نمت تملك المال تستطيع إيجادها وإملاكها خلال أشهر، كذلك الإعلام والكاميرات الإلكترونية ووسائل التصوير المختلفة والكرة الإلكترونية، ما تمت تملك المال تستطيع توفيرها خلال أيام. السؤال: من يستمتع ويستفيد من الرياضة؟ الجواب: أثنان هما الشعب، والأطباء فالبرازيل والارنجنين اشتهرتا بالرياضة ولديهما موهاب كثيرة.. لاعبون ثم أصبحوا مدربين يغذون العالم رغم انهما من الدول الفقيرة إلا انهما جعلتا من الرياضة صناعة، وهدفا.

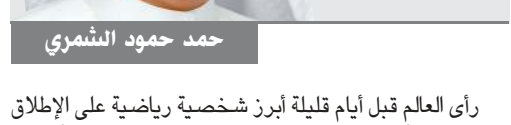
من هنا فر قطر أنه من الصعب أن يولد 11 لاعبا موهوبا أو يكشوفهم بنفس العام ليكفوا منتخبا، يوصلهم لكأس العالم، فلو تم (كما حصل لنا) سيكون إنجازا وقتيا وينسى، أما الأصعب والأهم والأشمل لكل المجالات فهو ما تم. ويدل إرسال وفد رياضي محدود يمثل قطر، جعلوا من قطر قبلة رياضية لكل شعوب العالم، يسعون للتواجد بها ليتزودوا بالمعرفة والثقافة القطرية وينشروها بأوطانهم، عملا تعجز كل السفارات بأداءه.

لذلك أنشد رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح أن يجعل من الرياضة الكويتية أداة استثمارية لصلق المواهب، والمنافسة الجادة والحماسية، والترفيه، ووسيلة للتعريف بالوطن، فنرجو من سموه توجيه وزارة الإعلام إلى الشراء الفوري لعدد كبير جدا من الكاميرات الإلكترونية الحديثة، والكرات الإلكترونية، والمخرجين والصورين الأقدان، لنستمتع على الأقل بما نراه من منشآت وما نشاهده من مباريات بأحدث بإمكانات لتفزيونهم الوطني، فهذه لا تعجز الكويت بما رزقها الله من خير «لا تحرمونا من فضله» فإن عاجزنا عن توفير لقط الموهوب (والهبة من الله) فيمقدورنا أن نبني المنشآت والبنية التحتية، والإعلام المتميز في مدة قصيرة، وتكون جاهزين أمام العالم لاستضافة أي حدث، ولا ننسى تشجيع الصغار والكبار على الرياضة.

تذكرت قول أحدهم، رحمه الله، حين سمع كلمة «مشكلة» فقيل أن يعرف ما المشكلة يسأل: «هل يمكن حلها بالفلوس»؟ فإذا كان الجواب: نعم.. قال: إن ليس بمشكلة.. لو طبقنا هذا الرأي في الكويت لوجدنا حولا لأغلب مشاكلنا، فنحن نحل مشاكل العالم، وتعجز عن حل مشاكلنا.

## استنارة

## فزت.. ولبست البشت



محمد حمود الشمري

رأى العالم قبل أيام قليلة أبرز شخصية رياضية على الإطلاق وهو يتوج بأعلى جائزة رياضية في العالم، والمفارقة أن ذلك كان على أرض عربية خليجية نظمت أفضل نسخة من كأس عالم في تاريخ البطولة بشهادة الجميع، ولم تنس قطر حاضرة الكاس والكرنفال أن تلبس ميسي بطل العالم أبهى عباة تدل على الوجاهة عند العرب وكرم العطاء. البشت.

ربما انتهت هناك قصة اللاعب الاستطورية الذي غفر بكأس العالم أخيرا وأضاف نجمة ثالثة على قميص المنتخب الأرجنتيني مخلدا اسمه، ولكن بدأت هنا قصة الدولة التي بدأت حكايتها في العالم مع هذا التنظيم، اليوم تولد قطر جديدة أمام العالم، يعرفها العالم بكل فصولها وأخلاق أهلها وخصائص شعبها وحكامها، وقد سبقته هذه الولاة مراحل كبيرة من المخاض الشديد التي تمثل في الفوز بملف الاستضافة، وبعدها بإنشاء مدن جديدة تكاد تكون قطر موازية لتلك التي عرفناها من قبل، لقد أولت الدولة قيادتها للشعب في تلك اللحظة، بداية من رأس الهرم أميرها صاحب السنمو الشيخ تميم، ثم بقيادات شابة تحته يشيدون مسيرة البناء التي رأينا آثارها، فلا أزمة مرورية خلال الموندريال الذي استقبل أكثر من مليون وأربعمائة ألف مشاهد على المدرجات وخارجها، إنها ليست قصة بطورية بل واقع شاهدته العالم كله، في بلاد العرب من لا يعرف المستحيل.

لقد نشرت قطر الصغيرة حجما ثقافتها إلى العالم كله في فترة قصيرة، نعم هذه الدولة تمتلك المال، وكم من دولة تمتلك ربما أكثر منها ولم يفعلوا ما فعلت بذكاء وحكمة، لقد أسست أرضية صلبة احتضنت العالم بكل اختلافاته، ويمكنها أن تكون جزءا فاعلا في المشهد العالمي ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا بسهولة الأذن، لأنها أعلنت عن نفسها بأكبر وسيلة ذات جانبية بين الجماهير.

هل من العقول أن نسمع اليوم قيادي في قطر يقول عن أي مشروع في الدولة أنه يستحيل تحقيقه؟ طبعاً لا، لأن ثقافة قوم المصاعب والمستحيلات قد ترسخت عندهم في اليوم، بل من قبل اليوم الذي قدموا فيه طلب استضافة الموندريال، هكذا تخطو الدول نحو الارتقاء بمفواصلها دون اعتبار لماضيها وفشل بعض مراحلها. نحن في الكويت يجب أن نكون على أهمية الاستعداد لعهد جديد، إذا قال فيه أي مسؤول وقيادي في الدولة: هذا مستحيل، أو لا أستطيع، عليه أن يرحل. فالإنجازات تحدث عندما يكون المسؤول عنها رجلاً ونساء وكفاءة على قدر المكان والمنصب، علماً وإخلاصاً وتجربة وطاقاة، يمكنها في الكويت أن ترتدي عباءتنا في مواجهة العالم إذا طبقنا المعادلة بالشكل الصحيح، فالعالم رأياً ونحن تحت الاحتلال لم يعرفنا قبلها، ورآنا ننهب عنده ببهاء شديد ورأى دول الخليج حولنا تقف قفزا خلال الموندريال والبطولة، فهل يمكننا الحلق بالركب أم نرضى بأقل من ذلك ونقبل بوضعتنا على هامش البحر.. نتابع؟